وقعتها اللجنة المشتركة خلال اجتماعات دورتها السابعة التي عقدت في الكويت لتشكل نسقاً تصاعدياً يرتقي بالعلاقات المشتركة في لحظة جيوسياسية مهمة

توقيع 5 وثائق مهمة بين الكويت والعراق تعزز خطوات تنفيذ «رؤية 2035»

الخالد: البلدان يتشاركان في الرؤى تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية

الشيخ صباح الخالد ود.محمد علي الحكيم يوقعان الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في ختام الدورة السابعة للجنة العليا بحضور خالد الجارالله وعدد من قيادات وزارتي الخارجية في البلدين

الشيخ صباح الخالد مستقبلا د.محمد الحكيم والوفد المرافق بحضور خالد الجارالله والشيخ د.أحمد ناصر المحمد

مشاركة 58 جهة في الاجتماعات تعتبر مؤشراً إيجابياً للتعاون البناء بين مختلف القطاعات التجارية والاستثمارية والأمنية والتعليمية والتنموية والمجالات الحيوية الأخرى

الشيخ صباح الخالد يتبادل الوثائق مع د.محمد الحكيم خلال مراسم التوقيع

حفلت أعمال الدورة السابعة للجنة العليا الكويتية ـ العراقية المشتركة بالتأكيد على النسق التصاعدي المطرد للعلاقات المتينة بين البلدين في شتى المجالات وأنها ترجمة حقيقية لرغبة البلدين في المضي قدما نحو الارتقاء بها علاوة على أنها جاءت في لحظة ذات أهمية خاصة جيوسياسيا.

فكلمة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد في افتتاح أعمال الدورة السابعة للجنة التي استضافتها الكويت يوم أمس الأول حملت إشارات واضحة ومضامين دالة على ما تنطوي عليه من أهمية جيوسياسية بإشارته إلى أهمية التعاون المثمر بين العراق والدول الشقيقة المجاورة له باعتباره ضرورة واقعية تحتمها أصول وموجبات الجوار الجغرافي الذي سيسهم بلا شك في تعزيز اللحمة العربية وترسيخ مضامين وأهداف العمل العربي المشترك.

ولا نغفل الإشارة هنا إلى الطموح الكبير والاستشرافي للكويت في طريقها نحو تطبيق رؤيتها الاستراتيجية (كويت جديدة 2035)، خصوصا ما يتعلق بالمنطقة الشمالية بكل ما يعنيه ذلك من أهمية موقع الكويت الإقليمي ووجوب التعاون المشترك مع العراق تحديدا بالنظر إلى موقعهما الحيوي وفق مفهوم الحزام والطريق الذي يتقاطع مع الأقاليم والدول على طول طريق الحرير.

وأما الحرص والاهتمام المشترك بدورية انعقاد اللجنة، وفق الشيخ صباح الخالد في كلمته الافتتاحية للجنة، فيأتي تجسيدا للتوجيهات السامية والحكيمة لقادتي البلدين في إطار العلاقات الكويتية ـ العراقية الأخوية والتاريخية العريقة.

وقال الخالد ان الزيارات رفيعة المستوى أخيرا بين البلدين الشقيقين عكست النمو المطرد للعلاقات المتينة لاسيما أن كلا البلدين الشقيقين يتشاركان في الرؤى وفي مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وبين أن المشاركة الواسعة في أعمال هذه الدورة من مختلف القطاعات العامة والخاصة أثمرت التوقيع على خمس وثائق (اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية) مهمة في مجالات الاقتصاد والمواصلات والرياضة والتعاون العلمي والفني وتضاف إلى 55 اتفاقية ومذكرة تفاهم موقعة بين البلدين الشقيقين.

وأشاد بالمشاركة الواسعة في أعمال الدورة السابعة للجنة من مختلف القطاعات العامة والخاصة وعددها 58 جهة تشمل ممثلين عن مختلف الجهات التجارية والاستثمارية والأمنية والتعليمية والتنموية والمجالات الحيوية والمهمة الأخرى والتي تعتبر مؤشرا إيجابيا للتعاون البناء بين تلك القطاعات والجهات.

وأعرب عن الأمل في استمرار النسق التصاعدي للعلاقات الكويتية ـ العراقية والحفاظ على الروح الصادقة والتعاون المثمر البناء بما يخدم مصالح بلدينا وشعبينا الشقيقين، لافتا إلى أن العلاقات الثنائية بين الكويت والعراق شهدت نموا متصاعدا في مختلف المجالات خلال السنوات القليلة الماضية.

وأوضح أنه على صعيد الحركة البينية للمسافرين بلغت الرحلات الجوية 13 رحلة أسبوعية أقلت أكثر من 44 ألف مسافر سنويا في حين بلغت الحركة عبر الحدود البرية أكثر من 430 ألف مسافر سنويا.

وعلى الصعيدين التجاري والاقتصادي، اشاد بالمشاركة الملموسة للقطاعين العام والخاص في مختلف المجالات الاستثمارية والتجارية والتنموية وقطاعي الطاقة والاتصالات وغيرها من المجالات بين البلدين الشقيقين.

وقد أثمرت أعمال اللجنة العليا الكويتية ـ العراقية المشتركة التي ترأس الشيخ صباح الخالد الجانب الكويتي فيها، بينما ترأس الجانب العراقي وزير الخارجية د.محمد علي الحكيم توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية من شأنها الإسهام في فتح آفاق أوسع بين البلدين الشقيقين في مجالات التعاون المتعددة والواعدة.

ووفق البيان الختامي الصادر في ختام هذه الدورة، فإن انعقاد أعمال اللجنة يعتبر استكمالا لما حققته الدورات السابقة من إنجازات ونتائج إيجابية وتعزيزا لعمق العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين.

وشهدت أعمال اللجنة وفق البيان استعراض كل مجالات التعاون بين الجانبين لاسيما الاقتصادية والتنموية منها وبحث سبل تعزيزها والأخذ بها إلى آفاق جديدة للتعاون والتكامل الوثيقين بين البلدين الشقيقين ومما يعكس الرغبة المشتركة في تطوير وتوطيد العلاقات الثنائية بينهما على كل المستويات.

ووصف البيان هذه اللجنة بأنها نموذج للعلاقات الثنائية القوية والمتينة ومن شأنها المساهمة في تحقيق ما يصبو إليه الجميع من تقدم وازدهار للبلدين والشعبين الشقيقين.

وكانت اللجان وفرق العمل الحكومية والقطاع الخاص من كلا البلدين الشقيقين عقدت اجتماعات في اليومين الماضيين لبحث سبل تعزيز وتنمية التعاون بين جميع القطاعات الحكومية والخاصة في مختلف المجالات الحيوية والمهمة والعمل على بلورة مشاريع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المقرر التوقيع عليها بين حكومتي البلدين.

في سياق متصل، أكد نائب وزير الخارجية خالد الجارالله أن هناك توافقا كويتيا ـ عراقيا لحل العديد من القضايا العالقة في إطار العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين.

من جانبه، أكد الوكيل الأقدم في وزارة الخارجية العراقية السفير خيرالله أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين والحرص على عقد الاجتماعات مؤكدا دعم القيادة السياسية في العراق لأعمال اللجنة والتطلع إلى فتح آفاق جديدة للعلاقات بين البلدين.

وأشاد بما تقدمه الكويت من دعم العراق مستذكرا تنظيمها لمؤتمر إعادة الإعمار للمناطق المحررة في العراق مما يسمى تنظيم داعش في فبراير 2018، وتمنى أن يشكل الاجتماع الحالي للجنة فرصة لبحث المشاريع الاستراتيجية التي يتطلع لها الطرفان للوصول إلى الشراكة المأمولة.

وزير الخارجية: دعم مستمر للعراق في مواجهة ما تبقى من تنظيمات إرهابية

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أن الحرص والاهتمام المشترك بدورية انعقاد اللجنة العليا الكويتية ـ العراقية المشتركة يأتي تجسيدا للتوجيهات السامية والحكيمة لقادتي البلدين في إطار العلاقات الكويتية ـ العراقية الأخوية والتاريخية العريقة.

وقال الخالد في كلمته خلال افتتاح أعمال الدورة السابعة للجنة التي عقدت في الكويت يوم أمس الأول: إن الزيارات رفيعة المستوى أخيرا بين البلدين الشقيقين عكست النمو المطرد للعلاقات المتينة لاسيما أن كلا البلدين الشقيقين يتشاركان في الرؤى وفي مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وقال الخالد في كلمته:

يأتي الحرص والاهتمام المشترك بدورية انعقاد هذه اللجنة تجسيدا للتوجيهات السامية والحكيمة لقادتي البلدين، صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وأخيه الرئيس د.برهم صالح، في إطار العلاقات الكويتية ـ العراقية الأخوية والتاريخية العريقة بين البلدين والشعبين الشقيقين فقد عكست الزيارات رفيعة المستوى مؤخرا بين البلدين الشقيقين النمو المطرد للعلاقات المتينة لاسيما وأن كلا البلدين الشقيقين يتشاركان في الرؤى وفي مختلف القضايا الإقليمية والدولية مشيدين في هذا السياق بالتعاون المثمر بين جمهورية العراق والدول الشقيقة المجاورة لها كضرورة واقعية تحتمها أصول وموجبات الجوار الجغرافي والذي سيسهم بلا شك في تعزيز اللحمة العربية وترسيخ مضامين وأهداف العمل العربي المشترك.

وأضاف الخالد: نستذكر وبكل فخر واعتزاز بأنه قبل أقل من عامين استطاع العراق الشقيق دحر ما يسمى بتنظيم داعش وتحرير أراضيه، وإيمانا من الكويت بحتمية الوقوف إلى جانب الأشقاء في جمهورية العراق دعا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد إلى مؤتمر دولي لإعادة إعمار المناطق المتضررة من تنظيم داعش في العراق بغية استكمال وتطهير كافة الأراضي العراقية من براثن هذا التنظيم الإرهابي وإعمار ما تم هدمه من منشآت وبنى تحتية ومرافق حيوية تضررت جراء التفجيرات الإرهابية من قبل هذا التنظيم الظلامي حيث قدرت التعهدات التي التزمت بها الدول المانحة والمؤسسات التنموية التي شاركت في فعاليات المؤتمر بحوالي 30 مليار دولار أميركي ليعكس ثقة المجتمع الدولي بالإمكانيات والفرص الكبيرة المتاحة في النواحي الاقتصادية والاستثمارية للعراق الشقيق، مؤكدين في هذا المقام على موقف الكويت الثابت والراسخ في الوقوف إلى جانب الأشقاء في العراق في مواجهة ما تبقى من تنظيمات إرهابية ودعم كافة الإجراءات والتدابير التي يتخذها العراق للحفاظ على أمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه مجددين كذلك الدعوة لتضافر جهود المجتمع الدولي لدعم ومساندة العراق في مساعيه الرامية إلى القضاء على الإرهاب بكافة أشكاله واجتثاث جذوره.

وفي هذا الصدد لا يسعني إلا أن أتقدم بأحر التعازي القلبية للأشقاء في جمهورية العراق الشقيق ولأسر ضحايا التفجير الإرهابي الجبان الذي وقع مساء يوم الخميس الماضي في مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد متمنين الشفاء العاجل للجرحى والمصابين جراء هذا العدوان الآثم.

الجبري يعيد تشكيل لجنة إجازة البرامج والمواد الإعلامية

عاطف رمضان

كشف مصدر مسؤول بوزارة الإعلام أن وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب قد أوعز لكل القطاعات المعنية (وزارة الإعلام الهيئة العامة للرياضة، الهيئة العامة للشباب، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ممثلة بنائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية، ونائب المدير العام لشؤون الثروة السمكية، ونائب المدير العام لشؤون الثروة الحيوانية، ونائب المدير العام لشؤون الثروة النباتية، ونائب المدير العام لشؤون الثروة التجميلية) نحو دراسة ما ورد بالاستجواب الذي قدم مؤخرا إلى وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري، من قبل أعضاء مجلس الأمة، والذي أتى في إطار التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لما فيه صالح بلادنا العزيزة.

وأضافت المصادر أن الوزير طالب بعمل اللازم ووضع آلية وإجراءات معالجة ما جاء بها، وإجراء التحقيقات اللازمة في ضوء ما يتكشف من مخالفات.

وأشارت المصادر إلى أن وزير الإعلام، دائم التعاون مع الجهات الرقابية حيال أي ملاحظات ترصد والعمل على تلافيها، لافتا إلى أن الرباط الوثيق الذي يربط بين السلطتين التشريعية والتنفيذية هو المصلحة العليا للوطن مع التأكيد على التعاون التام لما فيه مصلحة الوطن.

وقالت المصادر انه وفي إطار التطوير وما تقتضيه مصلحة العمل، فقد اصدر الوزير تعليماته بإعادة تشكيل لجنة إجازة نصوص المسلسلات التلفزيونية والبرامج والمواد الإعلامية. من جهة أخرى، أكد الجبري ضرورة تسهيل إجراءات المزارعين وتقديم كل سبل الدعم المادية والمعنوية والتي تساهم في دعم المزارع الكويتي الذي يشكل رافدا أساسيا في الحفاظ على الأمن الغذائي.

وقال الجبري لـ «كونا» خلال لقائه مع رئيس اتحاد المزارعين عبدالله الدماك وأعضاء الاتحاد والمزارعين أمس الأول إن «المسؤولية الوطنية تحتم علينا الوقوف الى جانب اخواننا المزارعين وتقديم كل سبل الدعم والمساندة في إيجاد أكبر عدد من المنافذ التسويقية في جميع المحافظات».